

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

- 1240 - كانوا يرون أي أهل الجاهلية ويجعلون المحرم صفر قال النووي كذا في الأصول بغير ألف وهو مصروف ولا بد من قراءته منونا منصوبا والمراد الإخبار عن الشيء الذي كانوا يفعلونه فكانوا يسمون المحرم صفرا ويحلونه وينسون المحرم أي يؤخرون تحريمه إلى ما بعد صفر لئلا يتوالى عليهم ثلاثة أشهر محرمة برأ الدبر أي دبر ظهور الإبل بعد انصرافها بالحج فإنها كانت تدبر بالمسير عليها للحج وعفا الأثر أي درس وانمحي أثر الإبل في سيرها لطول مرور الأيام وقال الخطابي المراد أثر الدبر وهذه الألفاظ تقرأ كلها ساكنة الأواخر ويوقف عليها لأن مرادهم السجع المبارك بفتح الراء منسوب إلى المبارك بلد قرب واسط بذي طوى مثلث الطاء والفتح أفصح مقصور منون واد قرب مكة .
- 1243 - فأشعرها هو أن يجرحها بحديدة أو نحوها ثم يسلت الدم عنها